

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر إنجاز محطة تحلية مياه البحر بالشاطئ الأبيض بإقليم كلميم والرهانات التنمية المرتبطة بها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تواجه جهة كلميم وادنون ضغطاً متزايداً على مواردها المائية نتيجة التغيرات المناخية وتنامي الحاجيات السكانية والفلاحية والاقتصادية، وفي هذا السياق شغل الإعلان عن برمجة محطة لتحلية مياه البحر بمنطقة الشاطئ الأبيض بإقليم كلميم مشروعاً استراتيجياً طال انتظاره، وذلك لما يحمله من رهانات كبرى مرتبطة بضمان الأمن المائي وتوفير شروط التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي بالجهة.

ورغم الأهمية القصوى لهذا المشروع، الذي أعلن أن طاقته الإنتاجية الأولية ستبلغ حوالي 42.3 مليون متر مكعب سنوياً (منها 35 مليون م³ للسقي على مساحة 3000 هكتار و 7.3 مليون م³ للشرب)، مع برمجة توسعة مستقبلية لتصل القدرة الإجمالية إلى 49.6 مليون م³ في أفق سنة 2045، فإنه ما يزال حبيس الدراسات التقنية والبيئية دون أي مؤشرات ملموسة على انطلاق الأشغال.

ولا يخفى أن هذا الوضع يثير مخاوف مشروعة لدى الساكنة والفاعلين المحليين بالنظر إلى الاستعجالية التي يفرضها الوضع المائي الراهن وخطورة أي تأخير على المشاريع الفلاحية والاستثمارات الاقتصادية بالجهة.

ولهذا نسالكم السيد الوزير عن الأسباب الكامنة وراء هذا التأخر في تنفيذ مشروع محطة تحلية مياه البحر بالشاطئ الأبيض؟ وعن التدابير العملية والجدولة الزمنية الدقيقة التي ستعتمدها وزارتك قصد التسريع بإنجازه وضمان دخوله حيز الخدمة في أقرب الآجال، بما يحقق أهداف التنمية ويُبَدِّد المخاوف المرتبطة بمصيره؟.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري